





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
المفتشية العامة

مفتشا التربية الوطنية : - شريقن أحمد

- ضيفي الضيف

التعديل البيداغوجي وتدرج التعلمات

لفائدة أساتذة التعليم الثانوي

ولاية تيزي وزو   الثانوية الجديدة – تيزي راشد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المفتشية العامة للبيداغوجيا

مذكرة منهجية

أ- عرض الأسباب:

لقد وردت في ديباجات المناهج التعليمية والوثائق المرافقة لها توجيهات تربوية هامة، تخص كيفية التنفيذ البيداغوجي للمناهج غير أن الممارسات الميدانية (الصَّفِّيَّة) من جهة ، واعتماد الوزارة ؛ منذ مدة ، توازيع سنوية للمقررات الدراسية تلزم الأساتذة باحترام آجال تنفيذها، و تكليف هيئات الرقابة و المتابعة من تقييم نسبة انجازها خطيا،وتقديم الحلول لاستكمالها استكمالا كميا تراكميا

أو لتحديد "العتبة" ، مما دفع إلى إعادة طرح الموضوع بإلحاح بغرض تقديم البديل ، كون الفرق شاسع بين تنفيذ المنهاج و التدرج فــي تنفيــذه . فالأول يعتمد على توزيع آلي، مقيد، معدّ وفق مقاييس حسابية زمنية ببرمجة خطية محضة ، يكون فيه التناول تسلسليا و بكل الجزئيات والحيثيات بدعوى التحضير الجدي للمتعلمين للامتحانات - وليس للحياة - و تسود الممارسات السلبية كالتلقين و الحشو لدى المعلم و الحفظ و الاسترجاع دون تحليل أو تعليل لدى المتعلم و يقتصر التقييم على منح علامات ، بينما الثاني أي التدرج السنوي لبناء التعلمات فيركز على الجوانب الآتية :

1- الكيفية التي يتم بها تنفيذ المنهاج باحترام وتيرة التعلم و قدرات المتعلم و استقلاليته

2- الفروق الفردية بين المتعلمين و خصوصياتهم الطبيعية ، الاجتماعية و النفسية و مكتسباتهم القبلية

3- تقوية العلاقة التربوية التي تربط الأقطاب الثلاثة للعملية التعليمية التعلمية (المعلم- المتعلم- المعرفة)

4 - الكفاءة كمبدأ منظم للمنهاج ، و تكون بمثابة منطلق و نقطة وصول لأي عمل تربوي .

5 - المحتويات كمورد من الموارد التي تخدم الكفاءة .

6 - الربط بين مختلف أنماط الموارد التي تؤدي إلى تأسيس الكفاءة بعد الإدماج و التقويم



7 - اعتماد نموذج موحد لمخطط التدرج في جميع المواد الدراسية كون المتعلم واحد و السيرورة التربوية واحدة

8 - مدى الاكتساب المرحلي للكفاءة المرصودة في المنهاج من خلال وضعيات إدماج .

9 - التعديل في الممارسات البيداغوجية عند الاقتضاء بعد الادماج و التقويم، انطلاقا من كفاءات المادة و الكفاءات العرضية .

ب- الأهــداف:

إن التدرج السنوي لبناء التعلمات كإجراء تربوي بيداغوجي، يدخل في إطار تعديل الممارسات البيداغوجية تحقيقا للأهداف الآتية:



1 - التركيز على الضروري من المعارف و المعلومات

2 - الاقتصارعلى أدنى حد ضروري من الوثائق و السندات

3 - استقلالية أوسع للأستاذ في تحديد الأولويات و ترتيب خطوات عمله انطلاقا من الكفاءة المرصودة في المنهاج، مع مراعاة التوافق بين التدرج السنوي و حاجات المتعلم .

4 - الاعتماد على المفاهيم المهيكلة للمادة و توظيف الموارد (المعرفية، المنهجية و القيم والمواقف) بأقل الأمثلة والتمثيلات الموصلة إلى الكفاءات المستهدفة لكل وحدة تعلمية.

5 - اعتماد الاستجابة الراجعة (feedback) و إحداث التمفصلات بين الأهداف و الموارد و الطرائق

6 - المعالجة كإجراء تعديلي للتعلمات .

توجيهات لوضع التدرج في التعلمات موضع التنفيذ:



بعد التوجيهات التي يتلقاها الأساتذة من السيد المفتش فيما يخص شرح و توضيح معالم مخطط التدرج في بناء التعلمات و الأهداف التربوية المحددة له ، وبعد العمل في أفواج لاقتراح نموذج كامل للتدرج في التعلمات لوحدة من الوحدات التعلمية بكل معطياتها ، و المصادقة عليه من قبل الأساتذة المشاركين تحت إشراف المفتش ، ينتظر :

1 - تعميم العملية على جميع الوحدات و المستويات .

2 - إعداد توازيع لحصص تعلمية انطلاقا من التدرج الخاص بالوحدة التعلمية

3- الحرص على أن تكون المذكرة التربوية؛ التي تضمن تنفيذ الحصة التعلمية ، مستنبطة من التدرج

مذكرة توجيهية



التدرج السنــوي أوما أسميناه المخطط السنوي لبناء التعلمات ، تراعى فيه الجوانب الآتية :

إن المخطط السنوي لبناء التعلمات كإجراء تربوي بيداغوجي، يدخل في إطار تعديل الممارسات البيداغوجية تحقيقا للأهداف الآتية:

علــى ضــوء الأســباب المعروضــة أعــلاه و الأهــداف المتوخــاة من العمليــة،نسدي للسيدات والسادة الأساتذة التوجيهات والإرشادات الآتي ذكرها للعمل بالنموذج المرفق لمخطط التدرج في التعلمات

الكفاءة المهنية المستهدفة لهذا التكوين



على الأستاذ أن يعتمد - في نشاطاته التربوية - **التدرج** كأداة منهجية من أجل **التعديل** و **ضبط** التعلمات

ك 5 | ك 4 | ك 3 | ك 2 | ك 1

الإشكالية



كيف يمكن **ضبط** التعلمات و **تعديلها** أثناء الممارسات الصَّفِّيَّة ؟وما مكانة **التدرج** في ذلك؟

المسعى المنهجي لتناول الإشكالية



المشكلة 1:

كيف يكون التدرج أداة منهجية لضبط التعلمات ؟

المشكلة 2:

ما الكفاءات المهنية اللازمة للأستاذ للتحكم في آليات التعديل البيداغوجي ؟

المشكلة 3:

ما مكانة التقويم التكويني في إطار التعديل البيداغوجي ؟

المشكلة 1:

كيف يكون التدرج **أداة منهجية** لضبط التعلمات ؟

1- علاقة التدرج بالكفاءة

2- تخطيط التدرج

3- تنفيذ التدرج

4- تقييم التدرج

علاقة التدرج بالكفاءة



النشاطات

إرساء الموارد

حل الوضعيات المشكلة

إنماء الكفاءة المستهدفة

التخطيط في التدرج ومقارنته بالتوزيع



التوزيع	التدرج
توزيع آلي ومقيد للمحتويات وبرمجة خطية صرفة لها وفق حجم ساعي محدد	الكفاءة مبدأ منظم للمنهاج هي بمثابة نقطة انطلاق و وصول ، أما المحتويات فتشكل مورد من الموارد التي تخدم هذه الكفاءة
يختص ببرنامج مادة معينة	اعتماد نموذج موحد لمخطط التدرج في جميع المواد الدراسية

التنفيذ في التدرج ومقارنته بالتوزيع



التوزيع	التدرج
متابعة مدى تنفيذ المناهج	متابعة الكيفية التي يتم بها تنفيذ المنهاج باحترام وتيرة التعلم و قدرات المتعلم و استقلاليته
التركيز على الكم المعرفي وسيادة منطق المادة	الربط بين مختلف أنماط الموارد (المنهجية،المعرفية، القيم و المواقف)التي تؤدي إلى تأسيس الكفاءة بعد الإدماج والتقويم

التقييم في التدرج ومقارنته بالتوزيع



التوزيع	التدرج
تناول خطي تسلسلي يتبع بتقويم يركز على النتائج بدلا من السيرورات	التعديل في الممارسات البيداغوجيةعند الاقتضاء بعد الإدماج و التقويم، انطلاقا من كفاءات المادة والكفاءات العرضية



عناصر التدرج

1- الكفاءة
2- أهداف التعلم
3- الوحدة التعلمية
4- السير المنهجي للوحدة التعلمية
5- المدة الزمنية
6- التقييم المرحلي للكفاءة

تمثيل عناصر التدرج



الكفاءة	أهداف التعلم	الوحدة التعلمية	السير المنهجي للوحدة التعلمية	المدة الزمنية	التقييم المرحلي للكفاءة
1	2	3	4	5	6
تقييم الكفاءة 7					

مثال في المادة



الكفاءة	أهداف التعلم	الوحدة التعلمية	السير المنهجي للوحدة التعلمية	المدة الزمنية	التقييم المرحلي للكفاءة
1	2	3	4	5	6
7 تقييم الكفاءة					



المشكلة 2:

ما الكفاءات المهنية اللازمة للأستاذ للتحكم في آليات التعديل البيداغوجي ؟

1- : كفاءات متعلقة بالمحيط المدرسي

أ - كفاءات تمارس في المؤسسة

ب - كفاءات تمارس قبل التدريس

جـ - كفاءات تمارس أثناء التدريس

د - كفاءات تمارس بعد التدريس

2- كفاءة متعلقة بالمحيط الإجتماعي

1- أ - كفاءات تمارس في المؤسسة



يؤدي وظيفته طبقا للتشريع	يقرأ المناهج ويستوعبها	يشارك في الحياة التربوية للمؤسسة
يتحلى بأخلاقيات المهنة بإلمامه بمختلف النصوص التشريعية المسيرة للمنظومة التربوية والمحددة للعلاقات بين مختلف الشركاء و التزامه بها	يتمعن في قراءة المناهج ويستوعب أسسها وأبعادها القيمية والثقافيةوالاجتماعية والعلمية والمعرفية . يستنبط الانسجام الافقي والعمودي داخل المادة الواحدة وبين المواد ويستظهر مدى مساهمة المادة في تحقيق الملمح الشامل	- يشارك في كل ما من شأنه ترقية الحياة في المؤسسة - يتعاون مع الفريق التربوي و بقية الشركاء لوضع مشروع المؤسسة مساهما في تنفيذه.

1- ب - كفاءات تمارس قبل التدريس



يخطط لتطبيق المنهاج

ينجز مخططا سنويا
لبناء التعلمات ويعد
المقاطع التعلمية
باعتماد التدرج

يحضر العمل التربوي

ينتقي عائلات وضعيات من أطر حياة التلميذ
ويصمم التعلم والادماج والتقويم وفق
النموذج البنائي الاجتماعي محترما التدرج
في التعلمات و متوقعا صعوبات التعلم

1- جـ - كفاءات تمارس أثناء الممارسات الصفية



أولا- ينفذ المنـهاج

1- يجسد المبادئ الثقافية والتربوية والقيمية التي بني على أساسها المنـهاج في الممارسات الصفية .

2- ينفذ النشاطات المدرجة في المقطع التعلمي ، انطلاقا من تصورات المتعلمين .

3- يستحضر المقاربات الديداكتيكية مجندا مختلف الموارد الملائمة لتحقيق الكفاءات المستهدفة ، مما يسمح بالتدرج المنسجم في تنفيد المنـهاج.

1- جـ - كفاءات تمارس أثناء الممارسات الصفية



ثانيا - يسير القسم

يسير القسم بكيفية تسهل على المتعلمين بناء تعلماتهم في جو نشط و فضاء منظم بشكل ملائم معتمدا استراتيجيات تسهل تنويع تقنيات التنشيط.



ثالثا- يقوم

1- يبني **الأدوات** الخاصة بالتقويم، بوظيفتيه **التعديلية** و **الإقرارية** ، ويوظفه في مختلف المحطات قصد الوقوف على مدى تحكم المتعلم في **الموارد والمسارات** و قدرته على **الإدماج** واكتسابه للكفاءات .

2- يثمن و يعززمواطن القوة و يشخصّ صعوبات التعلُّم لبناء جهاز المعالجة المحتملة

3- يرافق المتعلمين في مسارهم التعلُّمي ويدْفعهم إلى ممارسة التقويم الذاتي والتقويم من طرف الأقران.

1- جـ - كفاءات تمارس أثناء الممارسات الصفية



رابعا- يوظف تقنيات الإعلام والاتصال

1- يستعمل تقنيات الإعلام والاتصال كوسيلة لبناء التعلمات وتبادلها على شبكات التواصل الاجتماعي .

2- يحث المتعلمين على استعمالها كوسيلة للبحث عن المصادر التعلمية وتبادلها بينهم بأمانة في القسم و يوجههم إلى شبكات التواصل الاجتماعي ذات الطابع التربوي .

1- د - كفاءات تمارس بعد التدريس



يمارس التفكير الاسترجاعي

1- يراجع ممارسته التربوية وتقويمه الذاتي قصد تحسين أداءاته .

2- يضبط الاستدراك والمعالجة والدعم التربوي .

يكون ذاته

1- ينمي كفاءاته المهنية بالاطلاع المستمر على الأبحاث العلمية الخاصة بمادة التدريس وعلم النفس وعلوم التربية و مختلف الدراسات

2- يحين ثقافته العامة ويوسعها ويسعى إلى استغلال تجاربه التربوية لإنجاز بحوث تطبيقية وتبادلها مع الغير.

2- كفاءات متعلقة بالمحيط الإجتماعي



الاندماج في محيطه المباشر والواسع

يكون مندمجا في مجتمعه بالاطلاع على الأحداث سواء كانت ذات طابع تاريخي اجتماعي، ثقافي، ديني، علمي، اقتصادي، رياضي باعتبارها مواردا لأداء مهامه